موته ولازمه الى حين وفاته وراي قبيل وفاته

قدس الله سره بساعة كان الولي الكبير الشيخ ابابكر

بن سعيد العقيبي الاتي ذكره دخل بيت شيخنا

رضي الله عنه وجلس قريبا منه وجعل يكبسه واطراه يكبسه

والرائي حينئذ بين النوم واليقظة ومن العجب

انه لم يخبر الاجنبيه في مرضته كما سياتي مع انه كان

اوصى ظاهرا لموضع اخر فهذا ما حضرني الان

على الفور من نوم لطيف جدا من جملة ما راه

من المنامات في مرضه ووفاته واما ما راي له

في ساير الايام من المنامات العظام التي

تدل على عظم قدره وبلوغه عند الله تعالى

منزلة يعز منالها فكبير جدا لا يجمعه مجلد ضخم

بل اكثر واخبرني جمع من الثقات ان بعض

الصلحاء راى كان بيته قد بني ابواب ودخله جبلا

قصرا ابيض شامخا عظيما ساطع الانوار

في جو يبهر العقول ويسلب الابصار

والنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك القصر وهو

وهوله

وهوله وبابه مغلق وقد اجتمع بالباب من الخلايق

ما يتعذر حصرهم وهم يستفتحون فلا يفتح لهم ولا يجابون

بشي فبينما هم كذلك اذ بشيخنا رضي الله عنه قد اقبل

مناديا بصوت نحو اعطوا لي الفقير عبد اللطيف

التصبيحي وافتحوا له ليدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

ويقضي حوايج الناس على يديه ففتحوا عنه وفتح له

فدخل وصار يتردد فيما بينه صلى الله عليه وسلم وبين

الناس ويشفع لهم في حوايجهم فلم يزل حتى قضاها

ومن الاتفاق العجيب الدال على السر العزيز ان سيدي

الشيخ عمر بن سعيد العقيبي مع انه قد توفي ليلة السبت

ودفن يومه ورجفت الارض يومئذ فسال اهل صنعا

بعض من كان بها من احبار اليهود عن سبب ذلك فقال

موت احد علماء معشر المسلمين واتفق ذلك لشيخنا

بزيادة فانه رضي الله عنه توفي ليلة السبت ودفن يومه

ورجفت الارض يومئذ رجفة شديدة احاطت الغيث

يومئذ ونشانا الاضطراب العظيم مع شدة ...

يومئذ ولعل ذلك اذا الناس من الجهات المصلحة المساعدة

وكلهم احرزوا بحصول المطلق العظيم الدايم عندهم يومئذ الاسلام